(103) الفصل الرابع القسم في سورة القلم حلف سبحانه بالقلم ومايسطرون معاً مرّة واحدة، وقال: (ن والقَلَمِ وَما يَسْطُرُون *ما أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُون *وَإِنَّ لَكَ لاَجْراً غَيْرَ مَمْنُون *وَإِنَّكَ لَعلى خُلُقٍ عَظيم) . (1) وقبل تفسير الآيات نقدّم شيئاً وهو أنّ لفظة "ن" من الحروف المقطعة وقد تقدم تفسيرها. وهناك وجوه أُخرى نذكرها تباعاً: أ: "ن" هو السمكةالتي جاء ذكرها في قصة يونس ((عليه السلام) وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغاضِباً) . (2) ب: انّ المراد به هو الدواة،و منه قول الشاعر: إذا ما الشوق يرجع بي اليهم ألقت النون بالدمع السجوم ج:انّ "ن" هو المداد الذي تكتب به الملائكة. ولكن هذه الوجوه ضعيفة، لاَنّ الظاهر منها أنّها مقسم به، وعندئذٍ يجب أن يجرّ لا أن يسكّن. _____ 1 ـ القلم:1ـ 4. 2 ـ الاَنبياء:87.